Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد اتبعنا في هذا الكتاب نهج الدرس البلاغي العربي القديم فحافظنا على أبواب هذا العلم المعروفة في تبويبها وقواعدها الأساسية قبل أن يُعاد النظر فيها ولكننا طعّمنا درس تلك المسائل ـ ما أمكن وحيث تراءى لنا وجه الإفادة ـ بمعطيات الدرس اللساني الحديث. وحاولنا ما أمكن أن لا يكون ذلك إسقاطاً أو تعسفاً، وغايتنا من وراء ذلك إنارة تلك المسائل ببعض المبادىء اللسانية حتى تكون أوضح ويقف الدّارس من المهتمين بالعربية أو غيرها على وجه الفائدة منها فيتمكن من ربط الظواهر التي اعتاد تحصيلها منفصلة متباعدة لينشأ عنده فهم أحسن لعمل الخطاب في مظاهره المختلفة النحوية والصرفية والبلاغية الأدبية.

ونروم من خلال ذلك رتق الفجوة الموجودة في كثير من أذهان المبتدئين بين البلاغة والنقد الأدبي إذ يعتقد كثير منهم أن حدود البلاغة أو حدود الأدب تقف عند كتب البلاغة في المؤلفات أو حصة البلاغة في الدروس التي يتلقّونها في الجامعة أو غيرها، ونروم فوق كل ذلك تمكين الطالب من مهارة الربط بين الاثنين فيُحسن توظيف كل معلوماته في استخراج مواطن الجمال في النص إذ النص كلٌّ لا يتجزأ تتضافر فيه جميع مكوناته دون استثناء للإيفاء بالمعنى.

78

ز

15..

المركز الثقافي العربي ـ بيروت ـ ص. ب. ١١٣/٥١٥٨ ـ الدار البيضاء ـ ص. ب. 4006.

العربية (محمد علي الحامي) ـ صفاقس (تونس) ـ 40 شارع أبو القاسم الشابي.